رسول اللہ ﷺ کو زہر ایک یہودی عورت نے دیا۔

ابو عبد اللہ یعنی جعفر الصادق فرماتے ہیں کہ ایک یہودیہ نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو بکری کی دستی میں زہر دیا اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم دستی اور شانے (کے گوشت) کو پسند فرماتے تھے۔ الکافی۔ جلد 6. صفحہ 196.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمَّتِ الْيَهُودِيَّةُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله فِي ذِرَاعٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله يُحِبُّ الذِّرَاعَ وَالْكَتِفَ وَيَكْرَهُ الْوَرِكَ لِقُرْبِهَا مِنَ الْمَبَالِ.

٢٣٧ - باب: الطبيخ

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: اللَّحْمُ بِاللَّبَنِ مَرَقُ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِذَا ضَعُفَ الْمُسْلِمُ فَلْيَأْكُلِ اللَّحْمَ بِاللَّبَنِ.

٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْحَلَّالِ قَالَ: تَعَشَّيْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِلَحْمٍ بِلَبَنٍ فَقَالَ: هَذَا مَرَقُ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: شَكَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الضَّعْفَ فَقِيلَ لَهُ: اطْبُخِ اللَّحْمَ بِاللَّبَنِ فَإِنَّهُمَا يَشُدَّانِ الْجِسْمَ قَالَ: فَقُلْتُ: مِنَ الْمَضِيرَةُ قَالَ: لَا وَلَكِنِ اللَّحْمُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ.

٥ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: إِنَّ أَحَبَّ الطَّعَامِ كَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله الثَّارِيدُ.

٦ - مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: أَرْسَلْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِقُدَيْرَةٍ فِيهَا ثَارِيدٌ فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَالَ: احْبِسُوا بَقِيَّتَهَا عَلَيَّ فَأَتَيْتُهُ بِهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ثُمَّ إِنَّ الْغُلَامَ صَبَّ فِيهَا مَاءً فَأَتَاهُ بِهَا فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ أَفْسَدْتَهَا عَلَيَّ.

٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام تُعْجِبُهُ الزِّبِيبَةُ.

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: الْأَلْوَانُ يُمَظْمِظْنَ الْبَطْنَ وَيُحَذِّرْنَ الْأَلْيَتَيْنِ.

٢٣٨ - باب: الثريد

١ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَكَلْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَأُتِيَ بِلَوْنٍ فَقَالَ: كُلْ مِنْ هَذَا فَأَمَّا أَنَا فَمَا شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الثَّرِيدِ وَلَوَدِدْتُ أَنَّ الْإِسْفَانَاجَاتِ حُرِّمَتْ.

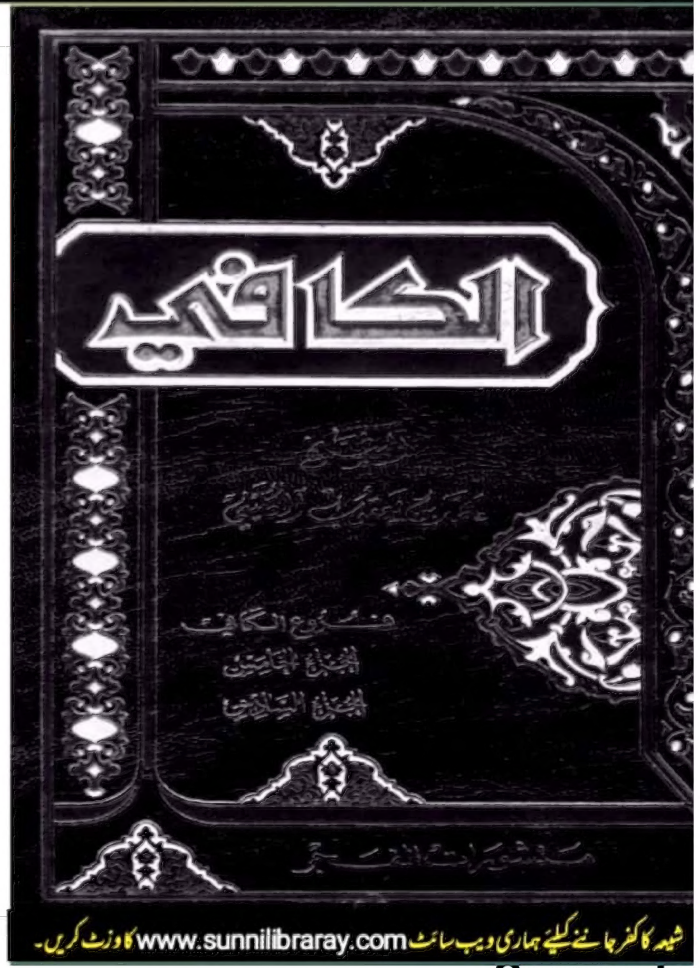

Scanned with CamScanner

سیدنا عبداللہ ابن مسعود رضی اللہ عنہ والی مکمل روایت مسند احمد بن حنبل میں دیکھ لیجیئے۔ لہٰذا ازواج مطہرات پر زہر دینے کا بہتان محض بہتان ہی ہے۔ حقیقت کا اس بہتان سے ذرا بھی تعلق نہیں۔ دراصل زہر یہودی عورت نے ہی دیا تھا۔

راوی کہتا ہے کہ میں نے اس کا ذکر امام ابراہیم النخعی رحمہ اللہ علیہ سے کیا تو آپ نے فرمایا کہ وہ (یعنی صحابہ کرام) ایسا اس لیے سمجھتے اور کہتے تھے کیونکہ یہودیوں نے انہیں (یعنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم) اور سیدنا ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کو زہر دیا تھا۔۔! صفحہ نمبر۔ 155. حدیث نمبر۔ 4139.

یومئذ لغیر میقاتها.

٤١٣٨ ــ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عُمارة، معناه.

٤١٣٩ ــ **حدثنا** عبدالرحمن عن سفيان عن الأعمش عن عبدالله ابن مُرّة عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: لأَنْ أحلفَ تسعاً أن رسول الله ﷺ قُتل قتلاً أحبُّ إليّ من أن أحلفَ واحدةً أنه لم يُقتل، وذلك أن الله عز وجل جعله نبيّاً واتخذه شهيداً، قال: فذكرتُ ذلك لإبراهيم؟، فقال: كانوا يرَوْن ويقولون: إن اليهودَ سَمُّوه وأبا بكرٍ.

٤١٤٠ ــ **حدثنا** عبدالملك بن عمرو حدثنا سفيان، وعبدالرزّاق أخبرنا سفيان، عن أبي إسحق عن أبي عُبيدة عن عبدالله قال: لما نزلتْ ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ قال عبدالرزاق: لما نزلتْ ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾، كان النبي ﷺ يُكْثِر أن يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي، إنك أنت التوّاب».

٤١٤١ ــ/ **حدثنا** عبدالرحمن عن إسرائيل عن السُّدّيّ عن مُرّة عن عبدالله ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ قال: قال رسول الله ﷺ: «يَرِدُ الناسُ النارَ كلهم، ثم يَصْدُرون عنها بأعمالهم».

٤١٤٢ ــ **حدثنا** عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا يزيد أخبرنا حماد

٤٣٥/١

(٤١٣٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(٤١٣٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٣٨٧٣.

(٤١٤٠) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. وهو مكرر ٣٨٩١.

(٤١٤١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٤١٢٨. وقد سبقت الإشارة إليه هناك.

(٤١٤٢) **إسناده صحيح**، ورواه الحاكم في المستدرك ٢: ٣١٨ من طريق أبي بكر بن عياش، ومن طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عاصم، به، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد =

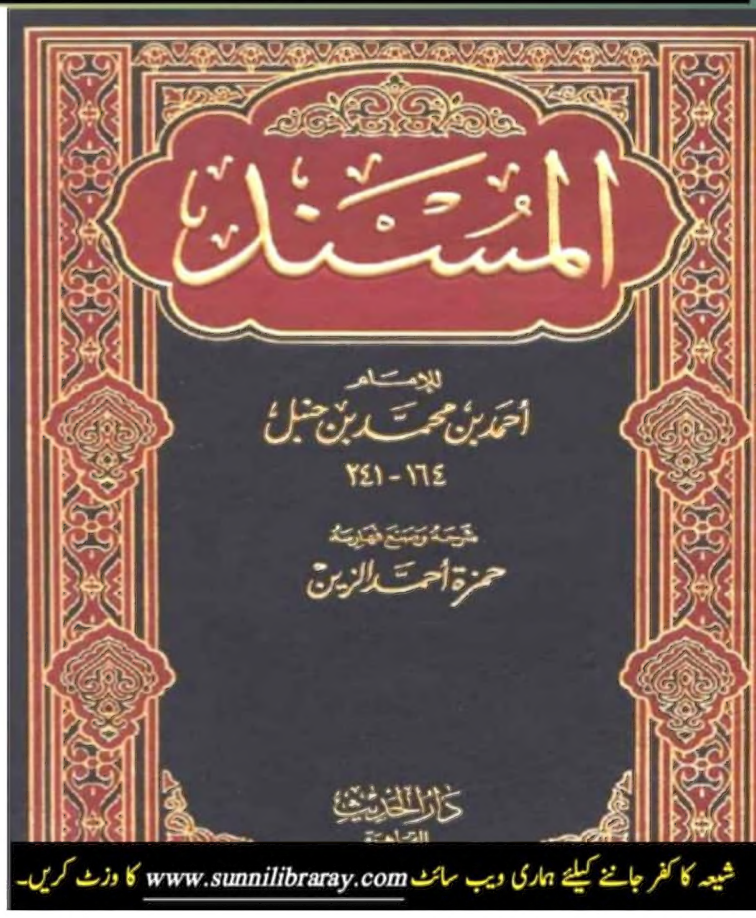

شیعہ کا کفر جاننے کیلئے ہماری ویب سائٹ www.sunnilibraray.com کا وزٹ کریں۔

Scanned with CamScanner

شیعہ روافض مستدرک کی اس روایت سے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا پر زہر دینے کے بہتان کی کوشش کرتے ہیں۔ جبکہ روایت میں ایسا کچھ بھی موجود نہیں۔

عبداللہ بن مسعود فرماتے تھے کہ اگر میں 9 قسمیں کھاؤں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قتل ہوئے یہ میرے لیے اس سے زیادہ پسندیدہ ہے کہ میں صرف ایک قسم کھاؤں کہ آپ قتل نہیں ہوئے وہ اس لیے کہ اللہ تعالیٰ نے انہیں نبی اور شہید بنایا ہے۔(المستدرک علی الصحیحین۔ جلد سوم۔ صفحہ 64.)

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
رحمه الله تعالى

طبعة متضمنة انتقادات الذهبي رحمه الله

وبذيله

تتبع أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي

لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي

الجزء الثالث

دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع

شیعہ کا کفر جاننے کیلئے ہماری ویب سائٹ www.sunnilibraray.com کا وزٹ کریں۔

عليه وعلى آله وسلم فقال : إن في الله عزاء من كل مصيبة وعوضًا من كل فائت وخلفًا من كل هالك ، فإلى الله فأنيبوا وإليه فارغبوا ونظرة إليكم في البلاء فانظروا فإنما المصاب من لم يجبر وانصرف فقال بعضهم لبعض : تعرفون الرجل؟ فقال أبو بكر وعلي : نعم هذا أخو رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الخضر عليه السلام .

هذا شاهد لما تقدم وإن كان عباد بن عبد الصمد ليس من شرط هذا الكتاب(١) .

٤٤٥٤- أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى الأشقر ثنا يوسف بن موسى المروزي ثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال : قال عروة : كانت عائشة رضي الله عنها تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول في مرضه الذي توفي فيه : « يا عائشة : إني أجد ألم الطعام الذي أكلته بخيبر ، فهذا أوان انقطاع أبهري من ذلك السم » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(٢) وقد أخرجه البخاري فقال وقال يونس .

٤٤٥٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال : لأن أحلف تسعًا أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قتل قتلًا أحب إليّ من أن أحلف واحدة أنه لم يقتل ، وذلك أن الله عز وجل اتخذه نبيًا واتخذه شهيدًا .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٤٤٥٦- فحدثنا أبو بكر أحمد بن محمد المروزي غير مرة ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا داود بن يزيد الأودي قال سمعت الشعبي يقول : والله لقد شم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وشم أبو بكر الصديق ، وقتل عمر بن الخطاب صبرًا ، وقتل عثمان بن عفان صبرًا ، وقتل علي بن أبي طالب صبرًا ، وشم الحسن ابن علي ، وقتل الحسين بن علي صبرًا رضي الله عنهم فما نرجو بعدهم؟

(١) ولا يصح الاستشهاد به ، فقد قال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف جدًا كما في « الميزان » ، ولم يثبت حديث صحيح في حياة الخضر .

(٢) في سنده عنبسة بن خالد الأيلي وهو مختلف فيه ، والراجح أنه لا يرتقي للحجية .

Scanned with CamScanner

تفسیر عیاشی میں رسول اللہ ﷺ کی ازواج پر زہر دینے کا بہتان۔

عبد الصمد بن بشیر نے روایت کیا کہ ابو عبد اللہ الصادق نے کہا تم جانتے ہو کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے وفات پائی یا آپ (نعوذباللہ) قتل ہوئے۔ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے "اگر آپ فوت ہوجائیں یا شہید ہوجائیں تو کیا الٹے پاؤں پھر جاؤ گے؟" (یعنی یہ ان کے قتل کی طرف اشارہ تھا) پس نبی کریم ﷺ کو وفات سے قبل زہر دیا گیا اور ان دونوں (عائشہ و حفصہ علیہما السلام) نے انہیں زہر پلایا۔ ہم نے کہا کہ وہ دونوں اور ان کے والد ساری مخلوق سے بدتر ہیں۔ (نعوذباللہ) تفسیر عیاشی۔ جلد اول۔ صفحہ 342.

قال: فقلت له: إنّهم يُفَسِّرون هذا على وجهٍ آخر. قال: فقال: أو ليس قد أخبر الله عن الذين من قبلهم من الأُمم أنّهم اختلفوا من بعد ما جاءتهم البيّنات حين قال: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ إلى قوله: ﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾[1] الآية؟ ففي هذا ما يُستَدَلُّ به على أنّ أصحاب محمّد عليه الصلاة والسلام قد اختلفوا من بعده، فمنهم من آمن، ومنهم من كَفَر[2].

١٥٢/٧٩١ ـ عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أتذرُون مات النبيّ صلى الله عليه وآله أو قتل، إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾ فمَ قبل الموت، إنّهما سَمّتاه، فقلنا إنّهما وأبوهما شرّ من خَلَق الله[3].

١٥٣/٧٩٢ ـ عن الحسين بن المنذر، قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾ القتل، أم الموت؟ قال: يعني أصحابه الذين قُتلوا ما قُتلوا[4].

١٥٤/٧٩٣ ـ عن منصور بن الوليد الصّيقل، أنّه سمع أبا عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام قرأ: (وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قُتِلَ[5] مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ) [١٤٦]، قال: ألوف وألوف، ثمّ قال: إي والله يُقتَلُون[6].

١٥٥/٧٩٤ ـ عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، وذكر يوم أُحد

---

(١) البقرة ٢: ٢٥٣.
(٢) الكافي ٨: ٣٩٨/٢٧٠، بحار الأنوار ٢٨: ٢٧/٢٠.
(٣) بحار الأنوار ٢٢: ٢٣/٥١٦، و٢٨: ٢٨/٢٠.
(٤) بحار الأنوار ٢٠: ١٨/٩٠، و٢٨: ٢٩/٢١.
(٥) قال الطبرسي رحمه الله: قرأ أهل البصرة وابن كثير ونافع بضمّ القاف بغير ألف، وهي قراءة ابن عباس، والباقون (قاتل) بألف، وهي قراءة ابن مسعود. «مجمع البيان ٢: ٨٥٣».
(٦) بحار الأنوار ٢٠: ١٩/٩١.

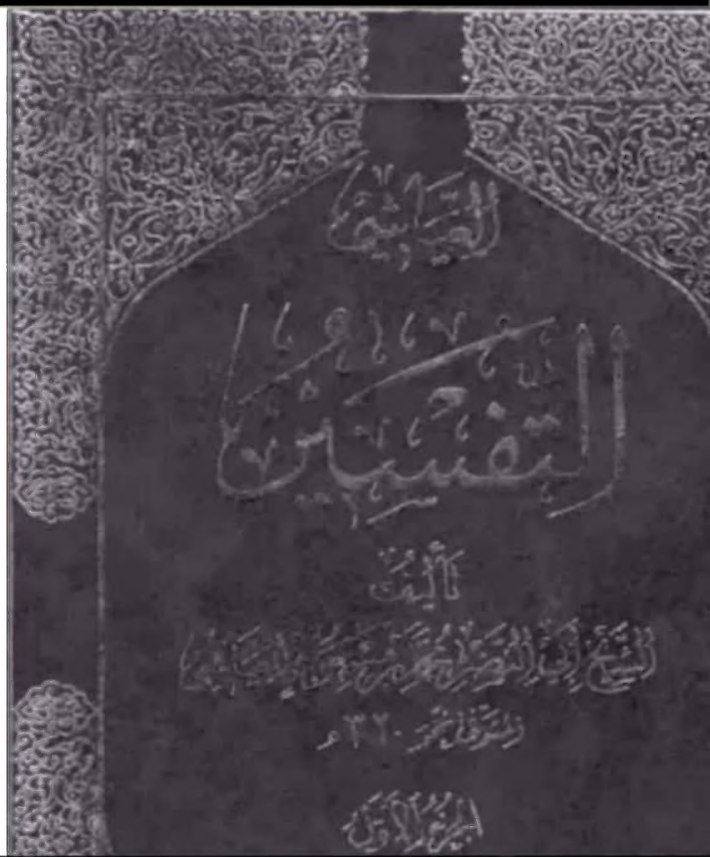

شیعہ کا کفر جاننے کیلئے ہماری ویب سائٹ www.sunnilibraray.com کا وزٹ کریں۔

Scanned with CamScanner

کیا رسول اللہ ﷺ کو زہر سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے دیا تھا؟ بخاری شریف سے جواب مکمل دیکھ لیں۔ سیدہ امی عائشہ صدیقہ فرماتی ہیں کہ ہم نے (رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو) دوا دینی چاہی تو آپ ﷺ نے اشارہ کیا کہ مت پلاؤ ہم نے کہا یہ تو مریض کی دوا سے طبعی نفرت کی وجہ سے ہے پھر جب آپ علیہ السلام کو کچھ افاقہ ہوا تو فرمایا کہ کیا میں نے تم سب کو منع نہیں کیا تھا کہ دوا مت پلاؤ ہم نے کہا یہ تو مریض کی دوا سے نفرت ہے آپ ﷺ نے فرمایا گھر میں موجود تمام افراد کو ابھی میرے سامنے دوا پلاؤ سوائے عباس کے۔ کیونکہ وہ اس وقت حاضر نہ تھے۔ بخاری شریف۔ حدیث 5712.

عَنْهَا ، أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرُوا لَهُ الْكُحْلَ ، وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَى عَيْنِهَا ، فَقَالَ : « لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا ، فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا ، أَوْ : فِي أَحْلَاسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا ، فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعْرَةً ، فَلَا ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » . [راجع: ٥٣٣٦ ، أخرجه مسلم: ١٤٨٨ ، باختلاف . وبعضه في الطلاق: ٥٩٠٦ ، مختصراً].

١٩- باب : الْجُذَام

٥٧٠٧- وَقَالَ عَفَّانُ : حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مِينَاءَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ ، وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ ، وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ » . [انظر: ٥٧١٧، ٥٧٥٧، ٥٧٧٠، ٥٧٧٣، ٥٧٧٥، أخرجه مسلم: ٢٢٢٠].

٢٠- باب: الْمَنُّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

٥٧٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » . [راجع: ٤٤٧٨ ، أخرجه مسلم: ٢٠٤٩].

قَالَ شُعْبَةُ : وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ شُعْبَةُ : لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

٢١- باب: اللُّدُود

٥٧٠٩، ٥٧١٠، ٥٧١١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ . [راجع: ١٢٤١، ١٢٤٢، ٤٤٥٦].

٥٧١٢- قَالَ : وَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا : أَنْ لَا تَلُدُّونِي ، فَقُلْنَا : كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : « أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي » . قُلْنَا : كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ ، فَقَالَ : « لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ » . [راجع: ٤٤٥٨ ، أخرجه مسلم: ٢٢١٣].

٥٧١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ : عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ : دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ ، فَقَالَ : « عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ ، عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ : يُسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ » .

فَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ : بَيَّنَ لَنَا اثْنَيْنِ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا خَمْسَةً .

قُلْتُ لِسُفْيَانَ : فَإِنَّ مَعْمَرًا يَقُولُ : أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : لَمْ يَحْفَظْ ، إِنَّمَا قَالَ : أَعْلَقْتُ عَنْهُ ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ الْغُلَامَ يُحَنَّكُ بِالْإِصْبَعِ ، وَأَدْخَلَ سُفْيَانُ فِي حَنَكِهِ ، إِنَّمَا يَعْنِي رَفْعَ حَنَكِهِ بِإِصْبَعِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ : أَعْلِقُوا عَنْهُ شَيْئًا . [راجع: ٥٦٩٢ ، أخرجه مسلم: ٢٢١٤].

٢٢- باب :

٥٧١٤- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي ، فَأَذِنَّ لَهُ ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ ، بَيْنَ عَبَّاسٍ وَآخَرَ . فَأَخْبَرْتُ ابْنَ

شیعہ کا کفر جاننے کیلئے ہماری ویب سائٹ www.sunnilibraray.com کا وزٹ کریں۔

Scanned with CamScanner

رسول اللہ ﷺ کو زہر خیبر میں دیا گیا تھا۔

سیدہ عائشہ صدیقہ فرماتی ہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے مرض وفات میں فرمایا: اے عائشہ مجھے ابھی تک اس کھانے (کے زہر) کی تکلیف محسوس ہوتی ہے جو میں نے خیبر میں کھایا تھا۔ اور مجھے اس زہر کے سبب اپنی رگ کٹتی ہوئی محسوس ہوتی ہے (تغلیق التعلیق۔ از علامہ ابن حجر عسقلانی۔ جلد 4. جزو 5. صفحہ 162)

عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[1]، ثنا شُعبة، عن الحكم، عن مصعب، فذكرهُ، لكن لم يقع عندنا في هذه الرواية، سمعت مُصعباً.

قولُهُ في: [٨٣] باب مرض النبي، ﷺ، ووفاته[2].

[٤٤٢٨] وقال يونسُ، عن الزهري، قال عروة، قالت عائشة رضي الله عنها، كان النبي، ﷺ، يقول في مرضه الذي مات فيه: يا عائشة: ما أزال أجدُ ألم الطعام الذي أكلت بخيبر، فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم[3].

قرأته على فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، أن الضياء محمد بن عبد الواحد الحافظ، أخبره: أنا سعيد بن محمد بن عطاف، أنا إسماعيل بن أحمد بن عمر، أنا عبدالله بن محمد الخطيب، أنا محمد بن علي الوراق، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عنبسة[4]، ثنا يونس، عن ابن شهاب، قال: قال عروة: كانت عائشة تقول: كان رسول الله، ﷺ، يقول في مرضه الذي مات: «يا عائشة: لم أزل أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر، فهذا أوان انقطاع أبهري من ذلك السم».

روى الإسماعيلي[5]: عن محمد بن أحمد بن سعيد البزاز الواسطي، عن أحمد بن صالح نحوه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك»[6] من هذا الوجه.

ورواه أبو بكر البزار في مسنده[7]، عن أحمد بن منصور، عن أحمد بن صالح،

(١) هو الطيالسي وروايته في منحة المعبود ٢/١١٠. كتاب السير. ما وقع في السنة التاسعة من الهجرة. باب ما جاء في غزوة تبوك حديث رقم (٢٣٧٨) حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: خلف رسول الله ﷺ، علي بن أبي طالب في غزوة تبوك... الحديث.

(٢) انظر الفتح ٨/١٢٩.

(٣) انتهى. انظر الفتح ٨/١٣١ وقوله: انقطاع أبهري: عرق في الظهر. أ هـ قاله الحافظ في الفتح ٨/١٣٠.

(٤) زاد في نسخة ح هنا: «به» ولا معنى لذلك

(٥) أشار الحافظ الى روايته هذه في الفتح ٨/١٣١، فقال: وهذا قد وصله البزار والحاكم الاسماعيلي من طريق عنبسة ابن خالد، عن يونس بهذا الاسناد. وقال البزار: تفرد به عنبسة، عن يونس، أي بوصله. والا فقد رواه موسى ابن عقبة في المغازي، عن الزهري لكنه أرسله. أ هـ وانظر هدي الساري ص ٥٣.

(٦) انظر المستدرك ٣/٥٨ كتاب المغازي. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجه البخاري فقال. وقال يونس. أ هـ وأقره الذهبي.

(٧، ٨) انظر التعليق (٥)

تَغليق التَعليق
عَلى صَحيح البخاري

تأليف
الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢

دراسة وتحقيق
سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

المجلد الرابع
الجزء السابع

المكتب الإسلامي — دار عمار

شیعہ کا کفر جاننے کیلئے ہماری ویب سائٹ www.sunnilibraray.com کا وزٹ کریں۔

Scanned with CamScanner

رسول اللہ ﷺ کو زہر یہودی عورت نے دیا۔

تفسیر الحسن العسکری میں ہے جو شیعوں کے 11 ویں امام سے منسوب ہے۔
جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیبر سے مدینہ واپس ہوئے تو ان کے پاس ایک یہودی عورت آئی جس نے ایمان کا اظہار کیا اور اپنے ساتھ بکری کی ایک زہریلی دستی بھی لائی تھی جو اس نے آپ کو پیش کی۔
تفسیر سورۃ البقرہ۔ آیت 23 تا 25. صفحہ 171.

[حديث تكلّم الذراع المسمومة مع النبيّ ﷺ]

٨٥ وامّا كلام الذراع المسمومة: فإنّ رسول الله ﷺ لمّا رجع من خيبر إلى المدينة وقد فتح الله له، جاءته امرأة من اليهود قد اظهرت الإيمان، ومعها ذراع مسمومة مشويّة فوضعتها بين يديه، فقال رسول الله ﷺ: ما هذه؟!

قالت له: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله همّني أمرك في خروجك إلى خيبر، فإنّي علمتهم رجالاً جلداً، وهذا حمل كان لي ربّيته أعدّه كالولد لي، وعلمت أنّ أحبّ الطعام إليك الشواء، وأحبّ الشواء إليك الذراع، فنذرت لله لئن [سلّمك الله منهم لاذبحنّه، ولأُطعمنّك من شواء ذراعه والآن فقد] سلّمك الله منهم واظفرك بهم، فجئت بهذا لافي بنذري. وكان مع رسول الله ﷺ البراء بن معرور[1] وعليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقال رسول الله ﷺ: اتوا بخبز.

فأُتي به، فمدّ البراء بن معرور يده وأخذ منه لقمة، فوضعها في فيه.

فقال له عليّ بن ابي طالب عليه السلام: يا براء، لا تتقدّم [على] رسول الله ﷺ

فقال له البراء ـ وكان أعرابيّاً ـ: يا عليّ، كأنّك تبخّل رسول الله ﷺ؟!

فقال عليّ عليه السلام: ما أبخّل رسول الله ﷺ، ولكنّي أبجّله وأُوقّره، ليس لي ولا لك ولا لاحد من خلق الله أن يتقدّم رسول الله ﷺ بقول ولا فعل ولا اكل ولا شرب.

فقال البراء: ما أبخّل رسول الله ﷺ.

فقال عليّ عليه السلام: ما لذلك قلت، ولكن هذا جاءت به هذه ـ وكانت يهوديّة ولسنا نعرف حالها، فاذا اكلته بأمر رسول الله ﷺ فهو الضامن لسلامتك منه، وإذا اكلته بغير إذنه وُكلت[2] إلى نفسك.

---

(١) البراء بن معرور هو ابو بشر الانصاري الخزرجي احد النقباء ليلة العقبة، وهو ابن عمّة سعد بن معاذ، مات في صفر قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة بشهر. (سير أعلام النبلاء: ١/ ٢٦٧).
والقصّة مرويّة في ولده «بشر» الذي توفّي مسموماً بتلك الشاة. اقول: كذا في الاصل والبحار والمستدرك. راجع الخرائج والجرائح: ١/ ١٠٨ ح ١٨٠ وتخريجاته، فلعلّه سقط اسم «بشر» من الراوي او النسخة ففي التصحيف غنى عن حاله، والله أعلم.

(٢) «وكلت».

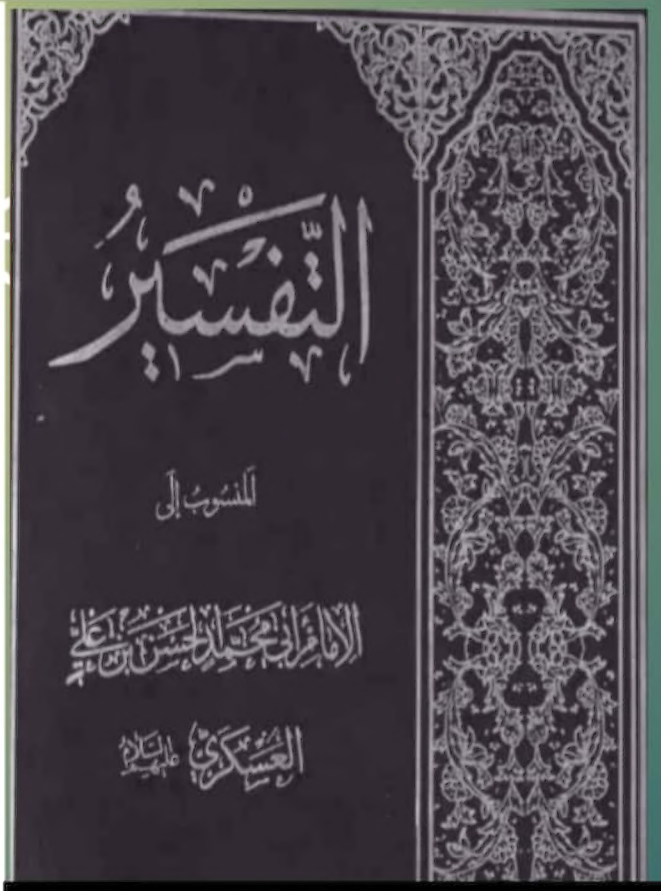

شیعہ کا کفر جاننے کیلئے ہماری ویب سائٹ
www.sunnilibraray.com کا وزٹ کریں۔

Scanned with CamScanner

رسول اللہ ﷺ کو زہر عبداللہ بن مسلم کی بیوی نے دیا۔

عبداللہ بن مسلم کی بیوی ایک زہریلی بکری لائی اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ بشر بن براء بن عازب تھے۔(نوٹ: یہ بشر وہی ہیں جو اس واقعے میں بکری کے زہر کی وجہ سے شہید ہوئے تھے)۔نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے چبایا اور تھوک دیا اور فرمایا کہ اس بکری کی دستی نے مجھے بتایا ہے کہ اس میں زہر ہے۔ قرب الاسناد۔ صفحہ 326.

وجهت إلى نسائه التسع قرصة قرصة ومرقاً. ثم قال: اغرفي لأبيك وبعلك، ثم قال: اغرفي وكلي واهدي لجاراتك، ففعلت وبقي عندهم أياماً يأكلون[1].

ومن ذلك: أن امرأة عبد الله بن مسلم أتته بشاة مسمومة، ومع النبي صلّى الله عليه وآله بشر بن البراء بن عازب، فتناول النبي صلى الله عليه وآله الذراع وتناول بشر الكراع، فأما النبي عليه السلام فلاكها ولفظها وقال: إنها لتخبرني انها مسمومة. وأما بشر فلاك المضغة وابتلعها فمات، فأرسل إليها فأقرت، وقال: ما حَمَلَك على ما فعلت؟ قالت: قتلت زوجي وأشراف قومي، فقلت: إن كان ملكاً قتلته، وإن كان نبياً فسيطلعه الله تبارك وتعالى على ذلك[2].

ومن ذلك: أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: رأيت الناس يوم الخندق يحفرون وهم خماص، ورأيت النبي عليه السلام يحفر وبطنه خميص، فأتيت أهلي فأخبرتها فقالت: ما عندنا إلّا هذه الشاة ومحرز من ذرة.

قال: فاخبزي. وذبح الشاة وطبخوا شقها وشووا الباقي، حتى أذا أدرك أتى النبي صلّى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، اتخذت طعاماً فائتني أنت ومن أحببت، فشبك اصابعه في يده ثم نادى: ألا إن جابراً يدعوكم إلى طعامه.

فأتى أهله مذعوراً خجلاً فقال لها: هي الفضيحة قد حفل بهم أجمعين. فقالت: أنت دعوتهم أم هو؟ قال: هو. قالت: فهو أعلم بهم.

فلما رآنا أمر بالأنطاع فبسطت على الشوارع، وأمره ان يجمع التواري -يعني قصاعاً كانت من خشب - والجفان، ثم قال: ما عندكم من الطعام؟ فاعلمته،

---

(١) رواه الراوندي في الخرائج والجرائح ١: ١٧٩/١٠٨، ونقله المجلسي في بحاره ١٧: ١/٢٣٢.

(٢) اورد نحوه البيهقي في دلائل النبوة ٤: ٢٦٢، وابن شهر آشوب في المناقب ١: ٩١، ٩٢، ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح ١: ١٨٠/١٠٨ وفيها: بشر بن البراء بن معرور بدل بشر بن البراء بن عازب، ونقله المجلسي في بحاره ١٧: ١/٢٣٢.

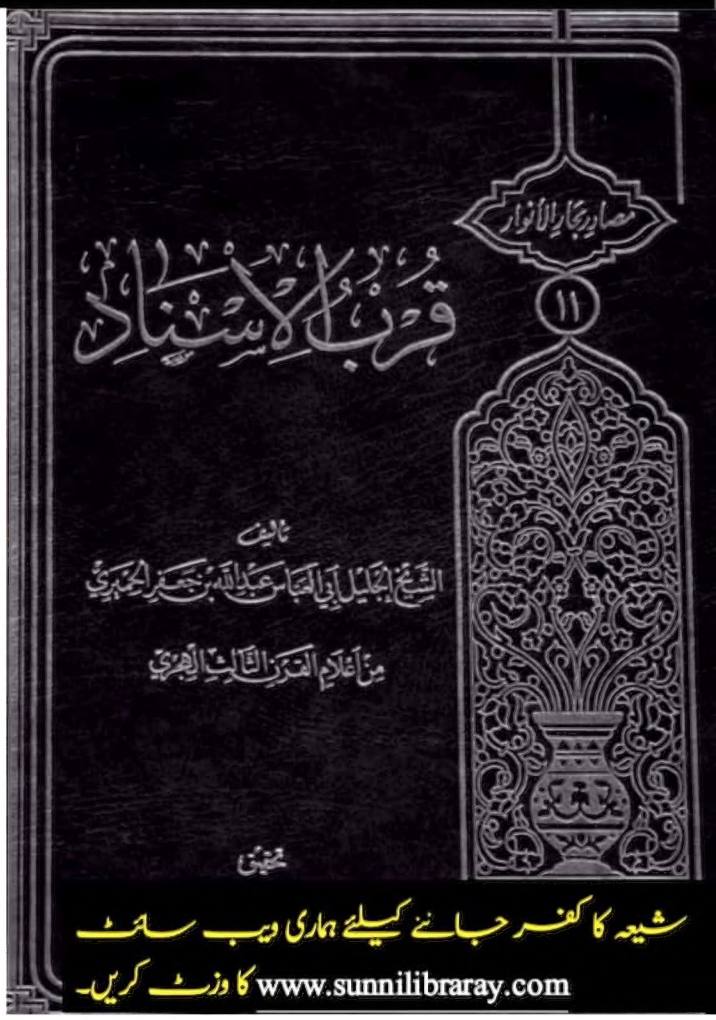

شیعہ کا کفر جاننے کیلئے ہماری ویب سائٹ
www.sunnilibraray.com کا وزٹ کریں۔

Scanned with CamScanner